

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية

## صاري كهيه يدعو الى تلاحم جميع القوى السياسية العراقية



بتاريخ 2004/6/14 اجري مراسل اذاعة صوت تركيا لقاءً اذاعيا مع السيد رياض صاري كهيه رئيس حزب توركمين ايلي، خلاله القي السيد صاري كهيه الضوء على المستجدات السياسية والوضع الراهن في العراق منطوقا الى حقوق شعبنا التوركماني ومسيرته النضالية، اهم ما جاء في اللقاء في ص.2.

## عزيز اغالي يلتقي سفير الجمهورية التركية لدى العراق

بتاريخ 17 حزيران الجاري زار السيد كنعان شاكر عزيز اغالي رئيس حركة التوركمين المستقلين عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية سفارة الجمهورية التركية في بغداد على رأس وفد رفيع المستوى من قيادة الحركة وفروعها. واستقبل الوفد من قبل السيد السفير عثمان بكسوت وقد عقد الطرفان اجتماعا تناولوا فيه المستجدات والتطورات السياسية في العراق والخطوات والجهود التي تبذل على طريق نقل السيادة الى العراقيين نهائية حزيران الجاري وتمنى الطرفان ان تتمكن الحكومة الانتقالية والكابينة الوزارية للسيد رئيس الوزراء د. اياد علاوي من تحقيق الامن والاستقرار وتهيئة الظروف المناسبة لاجراء عملية الاحصاء السكاني المزمع اجراؤها في شهر تموز القادم والتهيؤ للانتخابات بداية العام المقبل لكي يتمكن الشعب العراقي بكافة اطرافه من اختيار قياداته اختيار حرا ديمقراطيا. وقد رافق السيد رئيس حركة التوركمين المستقلين في الزيارة السيد نجم الدين كفرلي نائب رئيس الحركة والسيد مزيد قصاب اوغلو عضو المكتب السياسي مسؤول فرع الحركة في العياضية والسيد القاضي عوف عبد الرحمن المستشار الحقوقي للسيد رئيس الحركة والسيد محمد ادهم رئيس فرع بغداد والسيد سمير قصاب اوغلو مسؤول التربية في تلغفر.



خلال تواجد الدكتور فاروق عبدالله رئيس الجبهة التركمانية العراقية في الجمهورية التركية اجرت القناة التلفزيونية الحكومية الثانية (TRT 2) لقاءً مع سيادته تطرق خلاله الى المستجدات السياسية والوضع الراهن في العراق ومواقف شعبنا التوركماني ودوره في وطنه العراق وكذلك حالات الغبن التي تتواصل بحق شعبنا. نص اللقاء في ص2

## رئيس الجبهة التركمانية العراقية: لا يمكن ان يتحقق التعايش الأخوي إذا لم تتوافر النوايا الصادقة

## كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة: الأوضاع في العراق لا تزال خطيرة بصورة لا تسمح بعودة موظفي المنظمة الدولية

ليس فقط لعودة الأمم المتحدة لكن للعراقي العادي وإعادة الإعمار والاستقرار العراق. وفي تطورات أخرى قالت وسائل الإعلام التركية إن رهيبتين أحدهما تركي والآخر مصري قد أطلق سراحهما بالقرب من مدينة الفلوجة. وكان انتحاري قد فجر سيارة أمام مركز لتجنيد المتطوعين بالجيش في بغداد مما أسفر عن مقتل 35 شخصا وإصابة 138، في حين انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من بلد مما أسفر عن مقتل ستة من رجال الدفاع المدني العراقي وإصابة أربعة. ويعتقد أن سيارة محملة بالقذائف انفجرت وسط حشد من نحو 100 متطوع كانوا يقفون أمام مركز تجنيد في مطار المثنى ببغداد، والذي كان قد تعرض للقصف في شباط مما أسفر عن مقتل 47 شخصا. وقال عصام جاسم البالغ من العمر 32 عاما من سريره بالمستشفى: "كنا نحو مائة شخص نقف أمام مركز تجنيد الجيش العراقي، وكان ضابط يقرأ قائمة أسماء من قبلوا للانضمام إلى الجيش الجديد وأخبرنا أن نعود في

كان عنان يتحدث في اليوم الذي انفجرت فيه سيارات ملغومة مما أسفر عن مقتل 41 شخصا وإصابة نحو 150 آخرين في بغداد، وبالقرب من بلدة بلد إلى الشمال. وكان قرار للأمم المتحدة دعت إليه الولايات المتحدة الأسبوع الماضي قد قضى بعودة الأمم المتحدة لتولي "دورا قياديا" في العراق. لكن عنان قال إنه "قلق للغاية" بشأن الوضع الأمني وقال إن الظروف لا تسمح بعودة موظفي المنظمة الدولية. وكانت الأمم المتحدة قد سحبت موظفيها بعد انفجار قنبلة في مقرها ببغداد في آب الماضي، مما أسفر عن مقتل 22 شخصا بالإضافة إلى مندوب المنظمة الدولية سيرجيو فييرا دي ميلو. وقال عنان في نيويورك الخميس: "اشعر بالامتنان لمجلس الأمن لنصحه على إمكانية عودتنا" عندما تسمح الظروف في إشارة إلى قرار مجلس الأمن الجديد. "لكن اليوم لا تسمح الظروف ونقوم بمراقبة الموقف بحذر شديد." "أود أن أحث على بذل كل جهد ممكن لتأمين الوضع،

26 حزيران وعندها وقع الانفجار". وانتشرت الجثث المغطاة بالدماء والترايب في الشوارع في الوقت الذي كافح فيه رجال الإنقاذ لنقل المصابين إلى سيارات الإسعاف. وتعهد حازم الشعلان وزير الدفاع في الحكومة الانتقالية العراقية الجديدة بأن تتعقب القوات العراقية منفذي الهجوم، قائلا: "سنقطع أيديهم ونعدمهم". ويقول بارنبي فيليبس مراسل بي بي سي في بغداد إن المنشآت العراقية التابعة لقوات الأمن العراقية الجديدة تتعرض لهجمات متكررة قبل انتقال السلطة في 30 حزيران. وقالت دوميثرا لوثرا مراسلة بي بي سي أيضا في بغداد إن هناك شعور متنام بالقلق مع اقتراب موعد تسليم السلطة. وأضافت أن بعض أعضاء قوات الأمن أخبروها أنهم باتوا يشعرون بالخوف كل مرة يفتشون فيها سيارة خشية أن تكون ملغومة، وخشية أن تكون هذه السيارة هي التي ستقتلهم. في الوقت نفسه عارض عنان بشدة أي تمديد للحصانة التي تتمتع بها

## بزرگان يستقبل مراسلة قناة SBS الكورية



بتاريخ 2004/6/19 استقبل السيد عبد القادر بزرگان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في اربيل السيدة يونك كيم مراسلة قناة SBS الكورية والتي اجرت لقاء مع سيادته تطرق خلاله الى تاريخ واصالة شعبنا التوركماني ومواقفه الوطنية والقومية الاصلية رغم تواصل حالات الغبن والمظالم التي يتعرض لها مؤكدا ضرورة ان يتبوأ شعبنا مكانته اللائقة

وفق وجوده ونسبته. خاصة في المجالس التنفيذية والتشريعية. وبين موقف الجبهة حول موضوع نشر القوات الدولية في العراق ومن ضمنها القوات الكورية مبديا استعداد الجبهة للتعاون والمساهمة من اجل استتباب الامن وضمان الاستقرار في وطننا العراق. وحضر اللقاء السيدان مؤيد ايلخاني السكرتير العام للجبهة وايدن معروف عضو مجلس التوركمين.

## اليور يريد قوات متعددة الجنسيات "تحتزم حقوق الانسان"

اعتبر الرئيس العراقي غازي عجيل الياور انه من "الضروري" ارسال قوة متعددة الجنسيات إلى العراق للمشاركة في عمليات حفظ الامن، مشددا على ضرورة ان تحتزم تلك القوات حقوق الانسان العراقي. وقال الياور في مؤتمر صحفي "نحن نحتاج إلى قوات متعددة الجنسيات من الدول العربية والاجنبية" للمشاركة في عمليات حفظ الامن. و اضاف "نريد ان تكون هذه القوات قوات تحتزم حقوق الانسان وان لا تكون سوريا وتابع" لا نريد ان يكون وجود هذه القوات سوريا او اعلاميا فقط". وقال الياور "اننا نتطلع الى اليوم الذي نشد على ايدي اصداقنا ونودعهم في مطارنا للسفر الى بلدانهم لكن في الوقت الحالي ولغياب القوى الامنية العراقية الكافية فأنا نحتاج الى القوات متعددة الجنسيات". و اوضح ان "الرئيس الاميركي (جورج دبليو بوش) مهتم جدا بأن ننمي قدراتنا العراقية لحفظ الامن ليتمكنوا من سحب قواتهم من العراق". و اكد الياور انه "من دون الامن لا نستطيع تحقيق الديموقراطية والانتخابات واعادة الاعمار في العراق لذلك فان من اولويات الحكومة العراقية المؤقتة هو استعادة الامن في العراق". واعتبر ان "من يقوم بالهجمات الارهابية يريد اطالة امد بقاء القوات الاجنبية". وفيما اذا كانت الحكومة

العراقية تفكر في فرض حالة الطوارئ في البلاد، قال الياور "اعتقد اننا نتجه إلى الديموقراطية واعلان الطوارئ غير وارد لكن اذا اضطررنا سيكون هذا الموضوع مجالا للبحث". ودعا الياور إلى تأهيل قوات الامن العراقية لتكون قادرة على تولي مهام حفظ الامن في البلاد، وقال ان القوات الامنية العراقية هي الاقدر على ذلك بسبب اللغة والسجية لذلك فان من الضروري اعادة تأهيلها". وبنص قرار مجلس الامن الدولي الاخير بشأن العراق الذي ينص على نقل السلطة للعراقيين في الثلاثين من حزيران الجاري على نشر قوات متعددة الجنسيات في العراق.

## المسؤولون العراقيون يحذرون من مؤامرة خارجية تترصد ببلادهم وسقوط 35 قتيلا و141 جريحا قبل اسبوعين من انتقال السيادة الى العراقيين

حذر المسؤولون في الحكومة العراقية المؤقتة من ان مؤامرة خارجية تترصد ببلادهم اثر اعتداء دموي هز العاصمة العراقية صباح اليوم الخميس وادى الى سقوط 35 قتيلا و141 جريحا، قبل حوالي اسبوعين من انتقال السيادة. فقد اتهم رئيس الوزراء العراقي ووزير الدفاع والداخلية في حكومته اطرافا "خارجية بالمسؤولية عن موجة العنف التي تشهدها البلاد والتي باتت تأخذ وتيرة متصاعدة مع اقتراب موعد انتقال السيادة، ولكن من دون الكشف عن هذه الاطراف. ولم يشر المسؤولون الثلاثة الى دور لشبكة القاعدة في تنفيذ الاعتداء، وهو واحد من سلسلة اعتداءات اخرى باتت شبه يومية في العراق، رغم توجيه مسؤول رفيع المستوى في الائتلاف الاتهام الى الاردني ابو مصعب الزرقاوي الذي يعتبر من ابرز قادة القاعدة.

وقال رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي للصحافيين لدى تقده مكان الانفجار بالقرب من مركز للتجنيد في الجيش العراقي الجديد جنوب شرق بغداد "هناك دولا خارجية تحاول النيل من العراق" مؤكدا ان "هذه العملية الجبانة لن تنتهي العراقيين للسير نحو السلام والاستقرار.

التتمة

## تمة .. رئيس الجبهة : لا يمكن ان يتحقق ...

**\* كيف تقيمون الوضع الراهن في العراق ، وفي المنطقة الشمالية تحديداً؟**

- كما تعلمون ان مناطق التركمان تشهد عمليات اراهابية تستهدف المدنيين والمنظمات العاملة في المنطقة على حد سواء ، وان ازدياد وتيرة هذه العمليات الارهابية يشكل مصدر قلق لنا، و نتخوف من اندلاع حرب اهلية تحرق الجميع بأثونها ولهذا السبب طالبنا دول الجوار والصديقة والامم المتحدة بالعمل على استتباب الامن والاستقرار في المنطقة .

**\* من المؤمل ان يفقد حلف الناتو اجتماعا نهاية الشهر الجاري في تركيا ، ومن ضمن جدول اعمال الاجتماع مسألة ارسال قوات الى العراق ، انتم كعراقيين كيف تنظرون الى**

**هذه المسألة؟**

- ارى انه من الضروري مشاركة الدول التي ليست لها مصالح في العراق بقوات متعددة الجنسيات وخاصة تلك التي لا تربطها اية علاقات مع أي من الاحزاب في العراق ، وهذه مسألة من مهام دول عظمى كالولايات المتحدة الأمريكية.

**\* ستقوم سلطة التحالف بنقل السيادة الى العراقيين وفي ضوء ذلك سيتم ارسال قوات متعددة الجنسيات الى العراق بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية او الناتو او الامم المتحدة ، وقد تبقى هذه القوات الى امد غير محدد ، برأيكم متى يستوعب العراقيون مفهوم التعايش الاخوي لإنهاء هذا التواجد الأجنبي في العراق؟**

- التعايش الاخوي لا يمكن ان يتحقق اذا لم تتوافر النوايا الطيبة والصادقة ، وكما هو معلوم للجميع ان الجبهة التركمانية العراقية قد طالبت مرارا من قوات التحالف لتسليم السلطة للعراقيين واسناد الملف الامني الى قوة عراقية وطنية غير مرتبطة بالاحزاب والتنظيمات السياسية ، لأن هذه القوة اذا كانت غير مستقلة فإنها ستخدم اهداف ومصالح الجهات التي ترتبط بها وتنفذ اوامرها.

**\* في الاونة الاخيرة استفحلت ظاهرة الارهاب في العالم بأسره ، برأيكم هل لتوقيت زيادة وتيرة العنف أي مغزى ، وبهذا الصدد فما هو الدور الذي يقع على عاتق الاحزاب الكردية؟**

- نحن نؤكد دوما ان جميع

ابناء العراق من عرب واكراد وتركمان وغيرهم هم اخوة، والاكرد هم عنصر اصيل في وطننا ومن المحتمل ان يكون ثمة من يفقدون الى الروح الوطنية ويتحركون وفق خلفيات اراهابية وينشرون المفاهيم الخاطئة بين البسطاء من المواطنين، ونحن أبناء هذا الوطن اذا لم نرض العيش بسلام واخاء فاننا سنجلب الكثير من الويلات لوطننا وسنكون عامل عدم استقرار فيه ونحن في الجبهة التركمانية العراقية مستعدون للتقارب مع الجميع من اجل استتباب الاستقرار والامان في وطننا وان اساس هذا التقارب هو ان يعترف الطرف المقابل بالحقوق المشروعة لشعبنا.

**\* من هذا المنطلق هل حصلت على اية ضمانات بهذا الشأن من تركيا؟**

- تركيا دولة كبرى ولها سياساتها ورؤيتها الخاصة ،

نحن طلبنا من جميع الدول وليس تركيا وحسب ان تستفهم حالات الغبن والاحجاف والتهميش الواقعة بحق التركمان وان تستجيب لمطالبنا المشروعة.

**\* ادلى وزير الخارجية التركي السيد عبدالله كول على هامش اجتماع مؤتمر الدول الاسلامية بتصريح قال فيه : ان مسألة كركوك هي خط احمر لا يمكن المساس بها ، وليس من ثمة شك ان كركوك تشكل اهمية كبيرة للتركمان ، فهذه المدينة غنية بالنفط ، الا ترون انكم لا تسيطرون على زمام الامور في المدينة؟**

- هذه حقيقة ، فاليوم من مجموع 27 مديرا عاما في دوائر الدولة بكركوك ثمة 24 كرديا وتركماني واحد وعربيان، وهذا مثال على الوضع القائم في المدينة، ينبغي ان تتطام الامور الى

اهلها وان تتم المحاصصة في الوظائف على اساس النسبة السكانية للقوميات ، واذا اردنا ان نعرف العنصر الاصيل في كركوك علينا الرجوع الى احصاء عام 1957 وحينها نعرف القادمين الجدد الى المدينة.

**\* كما اوضحتم مسبقا انكم قد عقدتم مؤتمرا في شهر ايار واكدمتم خلاله على وحدة الصف والكلمة للتركمان ، ماهي خططكم المستقبلية لما بعد شهر تموز أي موعد نقل السيادة الى العراقيين؟**

- نقوم بفعاليات تربية وثقافية في جميع مناطق توركمنا ايلى ونستعد للانتخابات المزمع اجراؤها ونحاول ان نحصل على مقاعد في مؤسسات الدولة ومستعدون للمشاركة في ادارة الدولة مع القوميات الشقيقة الاخرى والعمل من اجل مصلحة الوطن وحمايته وحذته ارضا وشعبا.

## تمة .. صاري كهية يدعو...

ان عراق اليوم ليس عراق الامس انه في نقلة نوعية وسياسية تختلف تماما عن المراحل السابقة والتي مرت عليه ولهذه النقطة جوانب ايجابية وسلبية ورغم ان الجوانب السلبية في عهد صدام كانت اكثر واعم مما نحن عليه الان ، الا ان الافق ومن منظورنا الشخصي لا يزال مظلما ومن منطلق تجاربنا الذاتية يبدو لنا مستقبل العراق مستقبلا ملغوما وهو كقنبلة موقوتة قد تنفجر في اية لحظة ولا نستطيع ان نجزم بشيء حول المستقبل لانه وكما قلنا انه ضبابي والرؤية غير واضحة وقد توالى الاحداث الدامية والمؤلمة خلال السنة التي اعقبت سقوط النظام وما يهمننا من تلك الاحداث والذي لمسناه مباشرة تهميش دور التركمان ومحاولة اخراجهم من الحلبة السياسية والمراهنة على طمس الحقائق الدالة على نسبتهم ضمن مكونات الشعب العراقي هذه الاعمال اللانسانية تدعونا الى عدم التقاول من الاتي في المستقبل مع العلم ان التيارات السياسية التي انتقلت الى الخندق المعادي لنا كانت مع الاسف الى الامس القريب معنا يدا بيد في الخندق الامامي نناضل معا من اجل اسقاط النظام وبعد نيلهم حصة الاسد من الامتيازات التي لم يكن يحلمون بها ادار قياديو تلك الاطراف ظهورهم لنا وانكروا أو تنكروا لنا منتاسين ان بعض تلك الامتيازات ان لم نقل اكثرها اقتطعت ظلما من حقوقنا المشروعة وحتى اراضينا بشتى الوسائل والطرق بوضع العراقيل والعقبات امامنا في الادارة المركزية. وحيال هذه التجاوزات لحقوقنا المشروعة نشعر نحن التركمان بان الامن القومي مهدد ولا بد ان نقول هنا ان السيد بريمر رئيس سلطة التحالف المؤقتة قد اتبع بعض السياسات الخاطئة وبالاخص تجاهنا نحن التركمان القومية الثالثة الرئيسية في العراق وادت تلك السياسات الخاطئة الى تشجيع بعض الاطراف المعادية لنا للطمع بما ليس من حقهم وبالتالي دفعتهم الى تلك التجاوزات. اننا نعيش اليوم في وضع مأساوي لغيب سلطة القانون والتدهور الامني وكثرة الاغتيالات والاعمال الارهابية الاخرى وكل ذلك في ازدياد مستمر ولأجل تقويم الموازين المختلة وتصحيح المسار الخاطي والخروج من هذا المأزق نطرح حلا عقلانيا مناسباً على السادة الرؤساء ونطلب منهم منح التركمان حكما ذاتيا ضمن الرقعة الجغرافية لخريطة توركمنا ايلى ورفع الحيف عنهم واعادة حقوقهم المسلوبة والاعتراف بالحقائق الثابتة حول ديموغرافية المدن التي يسكنها التركمان ممثلا ان غالبية سكان مدينة كركوك هم من التركمان ولكن المحاولات جارية لجعلهم القومية الثانية اما في الموصل فهم القومية الثانية بعد العرب ولكن غيب دورهم وجعلهم القومية الرابعة اما في اربيل تجري المحاولات القسرية لجعل وجودنا فيها شبه معدوم.

ونحن امام هذه التحديات التي تطال وجودنا والتجاوزات على حقوقنا المشروعة والتهديدات التي نلقاها دون اية جريمة نطالب تركيا الدولة الجارة وبالحاح شديد مساندة الشعب العراقي في محتته هذه والوقوف بجانبه حتى زوال ازمته المفتعلة وحتى تنتفض هذه الغمامة السوداء عن سمائه وايصاله الى بر الامان. وازف قائلا : نحب ان نستذكر قوات الائتلاف بمعلومة تاريخية من داخل العراق لتترك خطاها ونقول لهم عند تأسيس الحومة العراقية في عام 1921 حصل التركمان على حقيبتين وزاريتين من بين سبع وزارات رغم موقفهم السلبى والمنأوى للانكليز ولكن بعد سقوط نظام صدام لم يحصلوا حتى على حقوقهم المشروعة ورغم موقفهم الايجابي والنضالي المشرف مع بقية حالة احباط وتحت وطأة الغبن والاحجاف بسبب الاخطاء التي ترتكبها الادارة الأمريكية.

ورغم الانتقاف الذي يحصل على حقوقنا المشروعة ولتجاوز هذه الظروف العصبية نناشد الاطراف الكردية من اجل فتح باب الحوار الموضوعي المستند على ارضية التأخي والمحبة مع العرب والتركمان والذي يؤدي الى تلاحم القوى السياسية العراقية والى تكاتف جميع الاخوة وتأزروهم من اجل بناء عراق موحد وقيل فوات الاوان.

تسلى

## عزيز اغالى: الجبهة التركمانية العراقية لن ترضى بتفريط حقوق شعبنا العادلة من اية جهة كانت

## اختلال موازين الديمقراطية في العراق

ان الإدارة الأمريكية تواجه مزيدا من الخلل الاستراتيجي في حساباتها ورهاناتها الحالية والمستقبلية في اعقاب الانهيار الامني الذي شهدته معظم المناطق العراقية ومما يؤكد ذلك هو ان رياحا سياسية قوية بدأت تهب داخل الولايات المتحدة مثيرة الكثير من التساؤلات المشروعة حول ما يحدث في العراق وبالنسبة للكثير من قضاة الادارة الأمريكية المتعلقة ببناء عراق ديمقراطي مستقر يكون منطلقا لسيطرة أمريكية كاملة على منطقة الشرق الاوسط برمتها ، ولكن منذ ان اتسعت المواجهات المسلحة مع القوات الأمريكية متخذة ابعادا جديدة جغرافية وسياسية وامنبة بالغة الخطورة بدأت الإدارة الأمريكية تبحث عن منفذ للخروج من هذا المأزق تارة بالاستعانة بمجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة لاصدار قرار حول شرعية وجودها وتارة بلعبة نقل السلطة مع بقاء الاحتلال وعدم احقية الحكومات التي سوف تشكل في العراق مستقبلا في اتخاذ قرارات سياسية واقتصادية رغم تصريحات المسؤولين انهم لا يقبلون غير السيادة الكاملة للعراقيين. وبمراوارة الاجراءات السياسية التي تتخذها الادارة الأمريكية حول نقل السلطة الى العراقيين تتجدد الأحاديث في واشنطن عن زيادة عدد القوات الأمريكية بدل خفضها والتوجه مرة اخرى لبحث امكانية الاستعانة بقوات من حلف شمال الاطلسي لتخفيف الضغط على القوات الأمريكية ، وفيما يتعلق بأسباب وملابسات انفجار الوضع الامني في العراق على هذا النحو الخطير ثمة ابعاد رئيسية كما يرى المحللون للاحداث الاخيرة المتسارعة منها ما يحركها بعض الرموز الدينية على قاعدة رفض مختلف الصيغ التقليدية التي تتمحور الاتفاقات الراهنة حولها. منها غليان الشارع العراقي في بغداد ومدن عراقية اخرى استنكارا لبعض الممارسات التعسفية وانتهاكات حقوق الانسان في سجن ابو غريب والسجون الاخرى والاعمال المزرية التي وقعت فيها وابعادا اخرى تتفاعل سلبا ضمن هذه الصيغ كحجب حقوق التركمان السياسية والاجتماعية والثقافية ومحاولة التعتيم على قضيتهم العادلة عن طريق دعايات اعلامية مضللة علما انهم كانوا حتى الامس القريب قوة مركزية فاعلة داخل التيارات السياسية المعارضة للنظام السابق وهذا العمل خلق وسيخلق في المستقبل اختلافات واضحا في الموازين التي تبنى عليها اسس الديمقراطية ولا تنهض دعائم عملية بناء العراق في غياب ثالث قومية رئيسية عن موقع العمل وقد تكون الاحداث التي تقع في العراق مفتعلة تتطوي على محاولة امريكية استباقية لتدعيم موقع الاحتلال قبل حلول موعد تسليم السلطة الى العراقيين .

اذ ستجد السلطة العراقية الجديدة صعوبة في مواجهة حركات الرفض والتمرد القائمة حاليا او التي ستقوم في المستقبل بمفردها ولكن يتعذر على الادارة الأمريكية تحقيق انتصار سياسي وعلى العكس من ذلك تتعاظم الخسائر البشرية اليومية التي تنكبها قوات الاحتلال والعراقيون ايضا على ما اظهرت الاحداث الاخيرة .

حسن كوش

بتاريخ 2004/6/16 زار السيد كنعان شاكر عزيز اغالى عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية رئيس حركة التركمان المستقلين يرافقه السيد نجم الدين كفرلى نائب رئيس الحركة بزار قضاء طوز خورماتو حيث قام سيادته بجولة بدأت من مكتب الجبهة في طوز وكان في استقباله السيد هاشم مختار او غلو مسؤول المكتب والسيد رئيس المجلس الاستشاري في طوز وعدد من السادة المسؤولين . واكد السيد

عزيز اغالى خلال كلمة له بان مكتب الجبهة في طوز وبجهود كبيرة ومبذولة من قبل مسؤول المكتب ومساعديه ، حقق مكاسب كبيرة وخطت خطوات حثيثة على الصعيد السياسي لتعريف التركمان ونضالهم وحشد التأييد الجماهيري التركماني والثقافهم حول قيادة الجبهة وحقق مكاسب على الصعيد الاداري سواء في مجلس القضاء او الأجهزة الإدارية الاخرى ، واتى سيادته على دور

المكتب الفاعل في ترسيخ مفاهيم الاخوة والتعاون بين اهالي القضاء ومساهمته الجادة في استتباب الامن والاستقرار في القضاء.من جانبه قال السيد مختار او غلو ان المكتب يبذل كل ما بوسعه من اجل خدمة المواطنين في طوز ويعمل جاهدا لبيتبوا التركمان مكائنتهم اللاتقة في مؤسسات القضاء ويشاركوا مشاركة فعالة في كل مجالات الحياة. بعدها تفقد السيد عزيز اغالى مكتب

اعلام الجبهة في طوز واطلع على فعاليات العاملين في مجال الاعلام بوسائله كافة.ثم زار سيادته مقر اتحاد نساء التركمان في طوز واطلع على نشاطات الفرع . واختم السيد عزيز اغالى جولته بزيارة اتحاد طلبة توركمنا ايلى وتحدث مع حشد من متقفي ومعلمي وطلبة وشباب طوز عن المستجدات السياسية في العراق والمناطق التركمانية ومحاولات الجبهة ممثل شعبنا التركماني لرفع

## تمة .. المسؤولون العراقيون يحذرون

مؤكد ان منفذي العمليات الانتحارية ليسوا عراقيين. وقال النقيب ان "منفذي العمليات الانتحارية في العراق ليسوا من العراق ولدينا بعض الأدلة على ذلك". واتهم دولا في المنطقة بالسعي إلى "تفتيت" العراق والحؤول دون انتقاله الي السيادة الكاملة . وقال الوزير العراقي "من اسباب ما يحصل في العراق وجود اطراف ودول ترغب في تدمير العراق". واما اذا كان المقصود تلك الدول التي دخل النظام السابق في حروب معها كايران والكويت، قال النقيب "ليست الدول التي دخل معها صدام في حروب ، هناك دول في المنطقة ترغب في تفتيت العراق نظرا لثقله السياسي في المنطقة". ولم يستبعد وزير الداخلية امكان فرض الاحكام العرفية في البلاد "اذا رأينا حصول العديد

## برقية تهنئة

بمناسبة انتخاب السيد يونس بيرقدار عضوا مجلس محافظة كركوك، بعث السيد رياض صاري كهية رئيس حزب توركمنا ايلى ببرقية تهنئة ادناه نصها:

السيد يونس بيرقدار المحترم

ان المنطلق الاساسي في تحقيق العدالة هو ان يكون الشخص المناسب في المكان المناسب وهذا المنطوق دون محاباة يأخذ ألقه منك، نهنئك على انتخابك عضوا في مجلس المحافظة مع تمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق في مهامكم الجديدة لخدمة مدينتنا كركوك الحبيبة.

رياض صاري كهية  
رئيس حزب توركمنا ايلى  
2004/6/15



## وحدة الأمة انتصار لقضيتها

منذ الاف السنين تعودت الشعوب على التعايش والاختلاط فيما بينها وبهذا التعايش والانسجام تتداخل العادات والتقاليد بحيث لا يمكن الفصل فيما بين عادات وتقاليد شعبين جارين، ومن الطبيعي ان تتجاذب لغتا الشعبين فتدخل كلمات أو عبارات لغة احيانا الى لغة الشعب المقابل وبالعكس، ومع تنامي الشعبين سياسيا واقتصاديا وثقافيا بصورة متساوية تبقى لغتاهما على حالها فيستمر كل من الشعبين في الحياة على حدة مع تبادل ما ذكر انفا. واذ طغى شعب على الآخر، الطغيان هنا لا يعني بالضرورة الدكتاتورية وانما المقصود هو الطغيان السياسي ومن ثم الاقتصادي واخيرا الثقافي، فقد تطرقنا الى الموضوع قبل سنوات وفي نفس صفحات الجريدة هذه. فقد يشترك شعبان في جغرافية واحدة أو وطن واحد فيطغى احدهم على الآخر باستلام السلطة السياسية والادارية مما يؤدي الى السيطرة على اقتصاد البلد وبالتالي الطغيان الثقافي ويبدأ الشعب المغلوب على امره ومن دون ان يعي بالنطق بلغة الشعب الطاغى وبمرور الزمن أو العصور يفقد ذلك الشعب اصلاته وتعم لغة الشعب الحاكم عليه بصورة تدريجية. وبما ان اللغة هي العنصر الاساس لبقاء امة وبلانتها

الغير تلبية لمتطلباتها الاقتصادية والتوسع القاعدي الذي يحتاج الى التوسع في الابراد خاصة ايرادات الاراضي الزراعية، فعندما ضاقت الدنيا بالأوروبيين بدأوا بالرحيل من القارة الصغيرة بحثا عن فضاء ارحب ووسائل انتاج جديدة تسع فقراء القارة فاكتشفوا امريكا والتي كانت لها شعوبها الخاصة والذين كانوا يسمون بالهنود الحمر فتمكن الأوروبيون وبفترة قياسية من الاستيلاء على اراضي الأمريكيين ومحاصرة شعبيها بالاساليب السياسية والاقتصادية والثقافية حتى ولم يبق من سكان تلك الاراضي الشاسعة الاصليين في يومنا هذا غير بضعة ملايين ينتمون الى عروق الهنود الحمر فقط وانما ذابوا في ثقافة الشعوب المختلفة لبلادهم الى درجة نسوا لغتهم وعاداتهم وتقاليدهم الخاصة بهم .

لقد ولد هذا الصراع مع ولادة الوعي الانساني بالحاجة الى المزيد من وسائل الانتاج اولها بالطبع الارض لذلك سعى الانسان الى الحصول على اراضي الغير وبالسعي لنيل تلك الاراضي كان عليه الدخول في صراع طويل مع غيره من المجتمعات الانسانية والذي كانت اولى خطواتها الحروب المباشرة ثم تلوثها العمليات الانفة الذكر وكرد فعل طبيعي من الشعوب التي احتلت اراضيها ابتكرت الثانية وسائل جديدة لمقاومة تلك العمليات التي تستهدف حياتهم كشعوب

وتقضى عليهم كتشكيل تنظيمات واحزاب جماهيرية قومية للمقاومة والمقاومة هذه ليست بالضرورة حمل السلاح بوجه المحتل وانما بالعمل السياسي المنطقي بكسب تأييد ومحبة الجماهير الواسعة وتوعيتها وتعبئتها للاصطفا في صف قومي قوي تضمن استمرارية لغتهم وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم. ويتطور وسائل الاعلام السمعية والبصرية تمكنت تلك القوى من الدخول في تنظيمات قومية والتكتل بقوة متماسكة بحيث يصعب اختراقها بسهولة لديمومة الحياة السياسية للشعوب والمحافظة على تراثها القديم من اللغة والتاريخ وبالمقابل قام الطرف الاخر في الصراع الى ابتكار وسائل جديدة لمحو القومية الاصغر بتغيير ديموغرافية الشعب المستهدف بالاستيلاء المباشر على اراضيها ومصادرة جغرافيتها أو تغيير اتوغرافية الشعب بالسعي الجاد لمحو لغة ذلك الشعب واحتوائها- فقد اشرنا الى هذه الخطوة في مقال سابق نشر على صفحات هذه الجريدة- وهناك امثلة حية كثيرة في بلادنا بتعرض شعبينا التركماني الى مثل هذه الاجراءات التعسفية نورد مدينة كركوك على سبيل المثال لا الحصر. فعندما عجز النظام السابق عن محو هوية كركوك التركمانية بالوسائل التقليدية بدأ بتنفيذ عمليات مباشرة اولها التطهير العرقي بملاحقة ابناء التركمان وسوقهم الى

السجون والمعقلات وفي الكثير من الاحيان الى الاعدامات ومزاحمة ابناء المدينة الاصليين باسكان قوافل من الناس الغرباء عن المدينة وعدم الاعتراف بالمواطن التركماني والضغط عليه لتغيير انتمائه القومي بمحاربه حتى في رزقه ورزق عائلته، وقد تأخر التركمان نسيبا عن تنظيم أنفسهم عن باقي شعوب العراق- ما عدا تشكيلات صغيرة هنا وهناك- ولسبب واحد فقط وهو ان التركمان حكموا البلاد مئات السنين فاصبحت قضيتهم قضية وطن وليست قضية جزء من الشعب العراقي العظيم، فعندما انقسمت الامبراطورية العثمانية بمؤامرة استعمارية بدأت قوى مضادة والتي افرزتها اصطفائها الى صف الامبريالية العالمي اننذ والتي اصبحت رأس الحربة لدخول قوات تلك الدول الاستعمارية الى تركيات الامبراطورية العثمانية ومنها العراق طبعاً، بدأت تلك القوى بالتفكير بجديّة لمحو الهوية القومية التركمانية في العراق فتعرض التركمان الى ما تعرضوا له على ايدي تلك القوى خاصة التي وصلت الى كرسي الحكم بواسطة المحتلّين الاجانب وبتهريز منهم ايضا، ومع ان الشعب التركماني قوي الى درجة لم تتمكن تلك القوى من النيل منه بسهولة التي تصورها واحتفظ بطابعه القومي رغم كل تلك المحن الا ان الحاجة الى تنظيم النفس اصبحت ملحة

وبات رجال الفكر والسياسة التركمانية يفكرون بجديّة من اجل وحدة الصف التركماني وفق ايدولوجية واضحة ورسم استراتيجيّة قوية لضمان بقاء الشعب واستمراره وحتى المحافظة على جغرافيته، لقد كثرت التنظيمات السياسية القومية والدينية في الساحة السياسية التركمانية وهو شيء طبيعي لحالة مثل حالة العراق عامة والتركمان خاصة ومع تكاثر التنظيمات وبروز الاقوى منها في الساحة السياسية التركمانية ظهرت الحاجة التي رص الصفوف وتوحيدها بحيث يمكن توجيه النضال الوجهة الصحيحة بتقوية القوى بدلا من التشرذم وتفتيت قوى تلك الاحزاب مع جمع الجماهير التركمانية الواسعة تحت راية واحدة وشعار واحد فتحققت الجبهة التركمانية العراقية وفيما بعد المؤتمر التركماني العام الذي عقد في بغداد والذي جمع التيارين الرئيسيين في النضال التركماني وهما التيار القومي المتمثل بتنظيمات الجبهة التركمانية والتيار الديني المتمثل بالاحزاب والقوى الدينية المختلفة وقد اكتسب هذا التجمع العظيم عطف وتأييد ليس ابناء التركمان فحسب وانما ابناء الشعب العراقي عموماً فقد وجب على ابناء التركمان الذين بقوا خارج هذا التنظيم القومي مساندة لكي يقوم بمهامه القومية على اكمل وجه حفاظا على كيان التركمان.

## صلاح الدين ايلخاني

القريب الى تنشيط التجنيد الجهادي ومضاغفة اندفاع القاعدة لتشجيع ودعم العمليات الارهابية».

ويتفق معهد الدراسات الاستراتيجية مع غالبية خبراء الارهاب على أن لا احتمال لتقدم حقيقي ضد القاعدة الا عند توفر الأمن والاستقرار للعراق والتقدم نحو حل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. وكان رئيس الوزراء توني بليزر وكبار اعضاء حكومته تلقوا تحذيرات قوية من أن حرب العراق قد تؤدي الى توسيع العمليات الارهابية في المنطقة وتدفع بالمزيد من المتطوعين الى صفوف «القاعدة».

يل ان «اللجنة المشتركة للاستخبارات» حذرت رئيس الوزراء من أن القضاء على نظام صدام حسين سيسهل على الارهابيين الحصول على مواد نووية. ورفض توني بليزر هذه الاحتمالات، ربما لأنه اعتقد انه يعرف أكثر من القيادة العسكرية والديبلوماسية. نجاح الحملة على الارهاب ممكن وضروري. لكن ربما علينا من أجل ذلك انتظار رئيس جديد للولايات المتحدة.

## رأي: الإرهاب العالمي (السير سيريل تاونسند/ سياسي بريطاني من حزب المحافظين)

## عن الحياة:

من الغرائب التي يحفل بها عالم السياسة، داخليا ودوليا، هي ان سياسيين مجريين يرفضون مرارا الاعتراف بواقع ماثل أمام أعينهم. ولدينا اليوم في بريطانيا حالة نموذجية من ذلك، اذ يستمر رئيس الوزراء توني بليزر في رفض الاعتراف بخلو العراق من أسلحة الدمار الشامل.

كما ان هناك نمودجا آخر أهم بكثير في بريطانيا وأميركا: رفض الاثنين الاعتراف بأن غزو العراق أضر في شكل خطير بـ«الحرب على الارهاب».

الرأي الذي نذيعه واشنطن ولندن لطمانئة النفس والأخريين هو ان الارهاب الدولي يتراجع في شكل متواصل. من الأمثلة التقرير السنوي من وزارة الخارجية الأميركية عن الارهاب الصادر أوائل السنة الجارية، والذي ادعى ان عدد الهجمات الارهابية خلال السنة السابقة كان الأقل منذ 34 سنة، وان الهجمات تراجعت بنسبة 45 في المئة منذ 2001 . وارتاح كثيرون الى الاعلان الرسمي أن الهجمات الارهابية التي لم يسقط فيها قتلى تراجعت من 231 عملية في 2001 الى 21 عملية فقط السنة الماضية.

وللتأكد من فهمنا للرسالة أعلن نائب وزير الخارجية ريتشارد أرميتاج أن التقرير يقدم «دليلا واضحا على اننا ننتصر في الحرب على الارهاب العالمي».

ولنا ان نقد مدى الاجراج لدى وزارة الخارجية عندما أجبرتها استفسارات من عضو الكونغرس هنري واكسمان على الاعتراف في 11 من الشهر الجاري بأن وتيرة الهجمات الارهابية أبعد ما تكون عن التراجع، وان عددها بلغ المستوى الأعلى له منذ عشرين سنة.

وكان من المستغرب ان تقرير الوزارة الربيع الماضي لم يشر الى التعجيرات في تركيا التي قتل فيها أكثر من ستين مدنيا، بينهم القنصل البريطاني العام. لا شك ان الذين لا يكونون الود للولايات المتحدة سيعتبرون التقرير دليلا جديداً على تلاعب القوة العظمى الوحيدة بالمعلومات.

أما أنا، بخبرتي الطويلة مع البيروقراطية البريطانية، فأجد ان الاسهل تصديق وزير الخارجية كولين باول عندما قال ان الأخطاء لم تكن مقصودة. وما أثار الاستغراب أكثر ان واضعي التقرير، كما تبين، اضطروا الى وقف ابحاثهم في مرحلة مبكرة لكي يستطيعوا ارساله الى المطابع في الموعد المحدد!

من جهتي اعتقدت وكتبت منذ زمن طويل ان الحملة على الارهاب في طريقها الى الفشل، وان هذه حقيقة بشعة سنكتشف مدى خطورتها مع الوقت. وكان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، تلك المؤسسة المرموقة في لندن، نشر نهاية الشهر الماضي تقريره الاستراتيجي السنوي، الذي يبين أن الأمور تسير فعلا نحو الأسوأ.

من ذلك تقدير المعهد أن في «القاعدة» حاليا نحو 18 ألف عنصر ارهابي موزعين على ستين دولة. وأوضح مدير المعهد الدكتور جون تشييمان ان تقدير العدد يقوم على أن نحو عشرين ألف مقاتل تلقوا تدريبهم في معسكرات «القاعدة» في أفغانستان قبل سقوط حكم «الطالبان»، وان عدد القتلى والأسرى من اتباع «القاعدة» في حرب أفغانستان لم يتجاوز الألفين.

وجاء في تقرير المعهد أن «تقجيرات مدريد في آذار (مارس) تشير الى ان تنظيم «القاعدة» أعاد تكوين نفسه في شكل كامل وركز توجهه على الولايات المتحدة وحلفائها

## نافذة على الأحداث

## محمود اوپراقجي

**الناصرية /** جرح 3 افراد من الشرطة اثر انفجار عبوة ناسفة .

**العراق /** اطلاق سراح رهينة لبناني **الاتحاد الاوروبي /** التوصل الى صيغة دستور للاتحاد .

**استراليا /** تؤكد بأن التحالف اذا ما فشلت في مهامها لاستناب الامن في العراق فان ذلك سيؤدي الى زيادة وتيرة العنف والارهاب في العالم وخصوصا الشرق الأوسط .

**الرياض /** مدامات ومصادمات واسعة النطاق تؤدي الى مقتل عبد العزيز المقرن واخرين من تنظيم القاعدة مع تضارب الأخبار حول مقتل وجرح الشرطة السعودية .

**القاعدة /** في موقعها على الانترنت تنشر صور للامريكي بول جونسون وهو مقطوع الرأس .

**الرئيس الروسي /** صرح الرئيس الروسي بأنه كان قد حذر الامريكيين من حدوث عمليات تستهدفهم في العراق والشرق الأوسط قبل تفاقم الاوضاع .

**مدينة الصدر /** تجدد الاشتباكات بين جيش المهدي والجيش الامريكي

**بغداد /** مقتل امريكي وجرح اخرين في هجوم بالمقرات في ضواحي بغداد .

**ايطاليا /** محاكمة رئيس الحكومة السابق بتهمة الفساد .

**السفارة الأمريكية في السعودية /** تتوقع المزيد من العمليات الارهابية ضد رعاياها .

**الاردن /** نفى مسؤول اردني وجود سجون أمريكية سرية على اراضي الاردن .

**بريطانيا /** تدرس امكانية ارسال تعزيزات عسكرية الى العراق .

**الفلوجة /** مقتل 18 عراقي واصابة اخرين من المواطنين في قصف جوي امريكي .

**ايران /** اعادة النظر في برامجها النووية .

**البصرة /** انفجار عبوة يؤدي الى مقتل عدد من افراد الشرطة والاجانب من بينهم برتغالي .

## اصدار جديد

بعون الله تعالى سيتم اصدار جريدة (الصادق) وهي جريدة سياسية وثقافية ادبية عامة مستقلة نصف شهرية مؤقتا وتصدر في كركوك، فعلى الكتاب والادباء والشعراء رفاها بنتائجهم وارسالها الى مقر الجريدة في كركوك الكائن في الشارع الثورة / الشروق او مكتب جريدة توركمن ايلي في كركوك مع الشكر والتقدير.

## توركمن ايلي

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية

رئيس التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

مدير التحرير.. مازن قاورماجي

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

e-mail-erbil@turkmencephesi.org

المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها عدا الافتتاحية.

ملاحظة

## اقامة معرض فني وحفل تأييني في ذكرى اربعينية الفنان الراحل حسين عبدالله



بتاريخ 2004/6/18 حضر الدكتور صبحي صابر المستشار السياسي لرئيس الجبهة التركمانية العراقية والمحامي طارق زينل كويرلو وكيل رئيس مجلس التركمان معرضا فنيا وحفلا تأيينا للفنان التشكيلي الراحل حسين عبدالله اقامته جمعية الاخوة والثقافة لتركمان العراق بالتعاون مع جريدة الفيصل. ضم المعرض

مجموعة من لوحات الفنان للمرحوم وعدد من فناني كركوك واعمال السيراميك، وبعد افتتاح المعرض اقيم حفل تأييني افتتحه السيد نظام عز الدين رئيس جمعية الاخوة والثقافة لتركمان العراق بكلمة قيمة، تلاها الفاء كلمات اخرى بالمناسبة من قبل السادة الحضور و عائلة الفقيد.